



الوحدة الأولى



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوعي والثقافة الرقمية

Digital Culture and Awareness

تسلط الوحدة الضوء على القسم الأول لمقرر المواطنة الرقمية الذي يشمل على الوعي والثقافة الرقمية، حيث يقدم للمتعلم بدايةً عن مفهوم المواطنة الرقمية، وكيف يتسم المواطن بالمواطنة الرقمية، ومدى تأثيرها على العالم الواقعي، وما أحدثته من تغييرات في الحياة، والخدمات، والأعمال، وكيف أثر العالم الرقمي في تحوّل الخدمات الحكومية إلى خدمات رقمية لمواكبة التحول الرقمي المستمر، كما تُكمل الوحدة دورها بتهيئة الطالب ليكون متعلماً دائماً، ومستمرّاً مدى الحياة، وواعياً لممارساته الرقمية أثناء التعامل مع الإعلام الرقمي المتجدد، وإعطائه مجموعة من النصائح في مجال التعامل مع التجارة الإلكترونية.

متطلبات الوحدة

تحتوي بعض الدروس على تطبيقات عملية تحتاج إلى توفير جهاز حاسوب، خدمة إنترنت، برمجيات نظام التشغيل ويندوز، تطبيقات الهواتف الذكية.

أهداف التعلم

بنهاية هذه الوحدة سيكون الطالب قادرًا على:

1. تعلم أساسيات المواطنة الرقمية، ومحاورها.
2. إيضاح علاقة المواطنة الرقمية بالهوية الإسلامية، وأدوار المواطن الرقمي في العالم الرقمي.
3. بيان أهمية تأثير العالم الرقمي في تغيير العالم الواقعي وتأثيره على كل من الثقافات، والتعليم، والمهن المستقبلية، وتنمية المجتمعات.
4. دور التحول الرقمي في توفير منصات التدريب الرقمية المختلفة لتطوير المهارات.
5. الاطلاع على الخدمات الرقمية الحكومية واستخدامها بمهارة.
6. تبيين دور الخدمات الرقمية الحكومية في رفع مستوى رفاة المواطن والمقيم.
7. تطبيق خطوات مهارة القراءة الجانبية للتحقق من صحة المادة الإعلامية الرقمية.
8. إنتاج مادة إعلامية يلتزم فيها الطالب بقوانين نظام المطبوعات والنشر في المملكة العربية السعودية.
9. مناقشة مفهوم الإعلام الرقمي، وخصائصه، وأهم وسائله.
10. استيعاب مفهوم التجارة الإلكترونية، وخطوات الشراء الآمن من المتاجر الإلكترونية.
11. استيعاب أهمية التجارة الإلكترونية في تحسين جودة الحياة، وجهود المملكة العربية السعودية في توفير ذلك.



مقدمة في المواطنة الرقمية

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

مخرجات التعلم:

- أعرف مفهوم المواطنة الرقمية.
- أشرح أهمية تعلم المواطنة الرقمية.
- أحدد محاور المواطنة الرقمية.
- أوضح علاقة المواطنة الرقمية بالهوية الإسلامية، ودور الأمة الإسلامية تجاه المحافظة على هويتها وثقافتها.
- أبين أدوار ومسؤولياتي تجاه الأجيال الرقمية.



مصطلحات الدرس:

- المواطنة الرقمية (Digital Citizenship).
- المهاجرون الرقميون (Digital Immigrants).
- المواطنون الرقميون (Digital Citizens).

التهيئة

نشاط



1-1

اربط العبارات في الجدول الآتي مع الصور المناسبة لها، في حالة الربط بشكل صحيح لأكثر من نصف عدد الصور فهي دلالة على وجود خلفية معرفية لديك عن مفهوم المواطنة الرقمية.

1. علامة توضع قبل موضوع النقاش تساعد في زيادة التفاعل بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.	2. أثر المعلومات الذي تتركه وراءك على موقع الويب.	3. الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية.
4. الاستفادة من التقنية الرقمية في تحسين الصحة الجسدية والنفسية.	5. الإساءة للأشخاص وإهانتهم عبر الإنترنت.	6. ضرر يمكن أن يصيب جهاز الحاسوب الخاص بك.
7. إنستقرام Instagram، سناب شات Snapchat، تيك توك TikTok، منصة X، تسمى ...	8. بريد إلكتروني غير مرغوب فيه.	9. فهم ما يشعر به شخص آخر.
10. التحديث لحماية معلوماتك الخاصة.	11. تستخدم للتعبير عن المشاعر أثناء المحادثات النصية.	12. طريقة تساعد في التقليل من الوقت الذي يقضيه الشخص على جهازه.
13. نسخ عمل الآخرين وادعاء أنه ملكك.	14. الوعي الإعلامي الرقمي يساعد في تمييز الأخبار الحقيقية من الزائفة.	15. يجب أن تجعلها معقدة وتحفظ بها لنفسك.

	الانتحال الرقمي		إعدادات الخصوصية		أخبار مزيفة
	التنمر الإلكتروني		الإدمان الرقمي		البصمة الرقمية
	وقت الشاشة		كلمة المرور		الفيروسات
	وسم		التعاطف		وسائل التواصل الاجتماعي
	رموز تعبيرية		البريد العشوائي		الصحة الرقمية

مفهوم المواطنة الرقمية (Digital Citizenship)



يزيد عدد المتصلين بالإنترنت في العالم على (4) مليار شخص، وهو رقم يمثل أكثر من نصف سكان العالم البالغ (8) مليار نسمة ويزداد هذا العدد بشكل مستمر، ويستخدم هؤلاء الأشخاص الإنترنت لأغراض متعددة كالعمل والتعليم والترفيه والصحة والتجارة وغيرها مشكلين بذلك مجتمعاً عالمياً رقمياً مترابطاً رغم اختلاف مواقع المستخدمين وهوياتهم ولغاتهم، وتؤثر سلوكيات كل منهم بشكل كبير على الآخرين في هذا الفضاء الواسع.

كما هو الحال في أي مجتمع يتصرف المواطنون وفق أعراف ومعايير وقوانين البلد التي يقطنونها، لدى العالم الرقمي أعرافاً وقوانين وسلوكيات يجب على من يتصل به الالتزام بها، وعلى الرغم من أن معظم سكان عالم اليوم من المواطنين الرقميين اندمجوا اندماجاً تاماً في استخدام التقنيات، يبقى السؤال المهم هنا هو هل يستخدمونها بشكل ملائم؟ وهل هم على وعي بأدوارهم ومسؤولياتهم تجاه المجتمع العالمي الرقمي؟ إن الوعي بهذه الأدوار والمسؤوليات هو ما يبني مفهوم المواطنة الرقمية التي تسهم في بناء بيئة آمنة لمواطنيها الرقميين، فماذا تعني المواطنة الرقمية؟

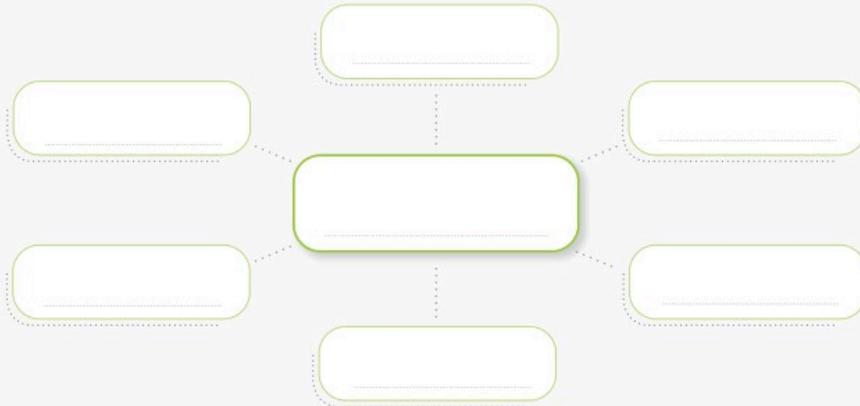
تصف المواطنة الرقمية العلاقة التي تربط الأشخاص بالعالم الرقمي، وتهدف إلى توفير البيئة الملائمة والإيجابية للأفراد بالتعامل والعيش في العالم الرقمي بصحة وأمان وتفاعل يضمن لهم حقوقهم، ويلزمهم بواجباتهم ومسؤولياتهم داخل هذا العالم المفتوح أمام الجميع. يوجد العديد من التعاريف للمواطنة الرقمية، منها:

- مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والمبادئ التي تضمن الاستخدام الأمثل والأمن والوعي للتقنية.
- إعداد الفرد لمجتمع مليء بالتقنيات الرقمية.
- الالتزام بقواعد السلوك المناسب والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التقنيات الرقمية.

نشاط



حلل التعاريف السابقة، واستنتج العناصر الأساسية التي تبنى عليها المواطنة الرقمية.



اقترح تعريفاً من إنشاءك للمواطنة الرقمية.

|| أهمية تعلم المواطنة الرقمية ||

مع تزايد أعداد مستخدمي الإنترنت من فئة الشباب والشابات في المملكة العربية السعودية، تزداد أهمية تنمية المواطنة الرقمية لديهم أثناء مراحلهم الدراسية حتى تنشأ مواطنتهم الرقمية مع مواظنتهم المحلية والعالمية جنباً إلى جنب، حيث يتوافق مع ما نصّ عليه برنامج التحول الرقمي 2020م ضمن رؤية المملكة العربية السعودية 2030م في تعزيز القيم والمهارات لدى الطلاب، وبناء شخصيتهم الإسلامية والفكرية. تكمن أهمية تعلم الطلاب للمواطنة الرقمية في تحقيق مجموعة من الأهداف كما في شكل (1-1).

- استخدام معارفهم ومهاراتهم وقيمهم من أجل حماية وتعزيز حقوقهم في العالم الرقمي كالحرية والخصوصية والأمن.
- إرشادهم لكيفية استخدام خدمة الإنترنت، والتقنيات الرقمية بمسؤولية وأمان، والمشاركة باحترام.
- العثور على المصادر الموثوقة عبر شبكة الإنترنت، وتجنب انتهاك حقوق المستخدمين.
- زيادة وعي الطلاب بالجوانب الإيجابية والسلبية في العالم الرقمي كالتعرض للاحتيال وللمعلومات المضللة التي قد يواجهونها أو يتعرضون لها بشكل يومي.
- زيادة الوعي عن المخاطر الصحية جراء عدم التوازن في استخدام التقنية الرقمية.
- إكسابهم مهارات في السلوك الإيجابي الرقمي كتحمل المسؤولية الشخصية، والإنتاجية والتعاون والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، والشراء والبيع عبر شبكة الإنترنت.

أهمية تعلم المواطنة الرقمية

شكل (1-1): أهمية تعليم المواطنة الرقمية للطلاب

محاور المواطنة الرقمية

تتنوع موضوعات المواطنة الرقمية لتغطي كل ما يتعلق بوجود الأفراد الواعي والمسؤول والأمن على شبكة الإنترنت، ويمكن تصنيف موضوعات المواطنة الرقمية لثلاثة محاور رئيسة (شكل 2-1):



شكل (2-1): محاور المواطنة الرقمية

المواطنة الرقمية وهويتي الإسلامية

حرص الدين الإسلامي الحنيف من خلال تعاليمه وتشريعاته على بناء شخصية المسلم التي تمكنه من حمل أمانة هذا الدين ، لذلك حرص الإسلام في كثير من تشريعاته على تحقيق الاستقلال والمسؤولية في شخصية المسلم، إذ يرشدنا الدين الإسلامي إلى أن كل إنسان مسؤول عن أعماله، وأنه سيحاسب على ما اقترفته يده، وجنته جوارحه، قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ [المدثر: 38]. وقال تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ [٩٣] لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ [مريم: 93-95].

يتوافق مفهوم المواطنة الرقمية مع تشريعات الإسلام، فالتواجد المسؤول والأخلاقي والأمن عبر استخدام التقنيات يحاسب عليه الفرد كما في العالم الواقعي. فكل منا مسؤول عن استخدامه للإنترنت ومحاسب عليه إن كان خيراً فخير وإن كان شراً فشر، وكل فرد مؤتمن على دينه لعكس هويته الإسلامية من خلال استخدامه وبحثه وإضافاته ومساهماته قال تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: 36]، وكذلك عبر تعاملاته مع الآخرين واحترام حقوقهم ومشاعرهم وممتلكاتهم الرقمية. وكل منا مؤتمن على نفسه، فيجب أن يكون واعياً بدرجة كافية بالأخطار التي قد تواجهه في العالم الرقمي، والحرص على الاهتمام بتطبيق إجراءات الأمن، واتباع قواعد السلامة. يكمن الدور المناط بالمواطن الرقمي تجاه الحفاظ على الهوية والثقافة الإسلامية في محاولة ما يأتي (الشكل 3-1):

رسم طريقه في التعامل مع التقنية الرقمية، والاستفادة منها، وعدم الانعزال عنها، وأن يكون المواطن الرقمي المسلم مشارك فعال ومؤثر إيجابي، بما يضمن الحفاظ على الثقافة والهوية الإسلامية.

نشر الثقافة الإسلامية وإبراز صورتها لدى مختلف الثقافات بما تحمله من الحرية والعدالة والمساواة والتسامح والإخاء وغيرها من المبادئ والقيم عبر إنتاج ونشر المحتوى الرقمي.

التعرف على الثقافات الأخرى بالاستفادة منها بما يزيد الرصيد الثقافي الإسلامي، والتعاون والاشتراك معهم في الأحداث والفعاليات الثقافية بما يحقق الانتماء الدولي.

شكل (3-1): دور المواطن الرقمي في المحافظة على الهوية والثقافة الإسلامية

بعد قراءة تلك للنص أعلاه، ومن خلال دورك كمواطن رقمي واعي اذكر عددًا من الأمثلة والممارسات العملية الواقعية من الأنظمة أو التطبيقات أو الخدمات التي دلت على حفاظنا على ثقافتنا وهويتنا الإسلامية، وإظهار قيمنا ومبادئنا في العالم الرقمي.

1. إنشاء تطبيقات المصحف الشريف.

2.

3.

4.

5.

6.

الأجيال الرقمية



أسهم التطور التقني عبر العصور في تغيير حياة الإنسان، ولا تؤدي التقنية دورًا في تغيير وتحسين وتطوير حياة الانسان فحسب بل في تغيير العديد من الصفات التي يتصف بها أفراد الجيل في كل عصر حتى باتت ملامح كل جيل مختلفة عن الجيل الآخر، وكان لفترة ولادة الممتنين للجيل الرقمي وتوفر التقنيات دور أساسي في تحديد الأجيال الرقمية، وبناء على هذين العاملين تم تقسيم الأجيال إلى قسمين أساسيين:

1. جيل ما قبل التقنية: وينقسم هذا الجيل إلى قسمين: القسم الأول يرفض التعامل مع التقنية، بينما القسم الآخر سعى للتعامل معها، ولذا أطلق عليهم مسمى المهاجرون الرقميون (Digital Immigrants).

2. الجيل المعاصر للتقنية: وهم من وُلد أثناء وجود التقنية ويطلق عليهم مسمى المواطنون الرقميون (Digital Citizens) وينقسمون لعددٍ من الأجيال بناءً على فترة ولادتهم، ونوع التقنيات الرقمية التي تزامنت مع جيلهم.

وفقاً لتنظيم الأجيال والتطور الهائل في التقنية سيكون هناك جيل جديد يكون العالم الرقمي والواقع الافتراضي مكان لحياته، بل سيندمج مع الواقع الافتراضي بشكل أكبر من الواقع الحقيقي، وقد أقدمت العديد من الشركات والمنظمات لتحويل خدماتها للتعامل مع الواقع الافتراضي استجابة لخصائص هذا الجيل الذي يعتمد على عالم الميتافيرس (Metaverse) وهو العالم الذي يندمج في العالم الافتراضي باستخدام تقنيات مثل: الواقع الافتراضي (Virtual Reality)، والواقع المعزز (Augmented Reality)، والواقع الممتد (Extended Reality).



نشاط فردي



ما خصائص الجيل الرقمي؟

غذاء للفكر



- هل يوجد اختلاف في تعامل الفرد في العالم الواقعي عنه في العالم الرقمي؟
- كيف كانت الحياة قبل تطور التقنية الرقمية؟ وكيف كان الناس يتعاملون ويتواصلون؟ وكيف يمكن أن تكون حياتك بدون التقنية الرقمية؟

نقاط مهمة

- تذكر قول رسول الله ﷺ (اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتَّبِعِ السَّبِيلَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ) [أخرجه الترمذي : 1987]
- المواطنة الرقمية تشمل المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات، وأن اكتساب المعارف دون امتلاك مهارة لتطبيقها لا يجعلك مواطناً رقمياً واعياً.



مشروع الدرس



مع اختلاف الأجيال بين كل من الآباء والأبناء، تحدّث إلى والديك أو أحد معلّميك أو أحد أقاربك الأكبر سنًا، ووجه لهم الأسئلة الآتية:

- ما واقع حياتهم قبل التقنية الرقمية؟
- كيف دخلت التقنية إلى حياتهم؟
- كيف غيرت التقنية الرقمية حياتهم؟
- ما إيجابيات وسلبيات التقنية الرقمية من وجهة نظرهم؟
- ثم أعدّ تقريرًا يلخّص حوارك معهم، مع توضيح وجهة نظرك في كيف اختلف استخدام الجيل الحالي عن السابق في استخدام التقنية الرقمية؟
- كيف تستطيع التكامل مع والديك الذين قد يكونون مختلفين معك في الجيل الرقمي؟